

التفكير الابداعي المقاولاتي الية لتوفير مناصب شغل لطلبة الجامعة الجزائرية - دراسة
ميدانية تحليلية بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة -

**Creative entrepreneurial thinking A Mechanism To Provide Job
Position For Students at The Algerian University – An Analytical
Case Study At The University Center of Morsli Abdullah Tipaza**

عبد الكريم رليد¹، مصطفى عثمانى²، كاتبة خالف³

¹ المركز الجامعي مرسلي عبد الله، الجزائر، relidabdelkrim1@gmail.com

² المركز الجامعي مرسلي عبد الله، الجزائر، mustapha87la@gmail.com

³ المركز الجامعي مرسلي عبد الله، الجزائر، khalefkatba2016@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/15، تاريخ القبول: 2021/05/30، تاريخ النشر: 2021/06/08

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التفكير الابداعي المقاولاتي في توفير مناصب شغل للطلبة بجامعة مرسلي عبد الله بتيبازة، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة بواسطة أداة الدراسة (الاستبيان) الذي تم توزيعه على عينة قصدية غير احتمالية المتمثلة في طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تسويق الخدمات، التي بلغ عدد مفرداتها 31 مفردة، تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.v25 وذلك بالاعتماد على جملة من الأساليب الإحصائية، التي على ضوئها تم التوصل إلى تبيان وجود علاقة طردية مقبولة ذات دلالة معنوية بين التفكير الابداعي المقاولاتي بمختلف أبعاده والتوجه نحو العمل الخاص بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة.

الكلمات المفتاح: إبداع، مقاولاتية، مناصب شغل، تفكير إبداعي، توجه مقاولاتي.

Abstract: This study aims to identify the extent of the impact of creative entrepreneurial thinking in providing job positions for students at University of Morsli Abdullah in Tipaza, and to achieve the goals of the study and to analyze the data collected by the study tool (the questionnaire) that was distributed on a non-probabilistic intentional sample of year students The second is a Master's degree in Marketing Services with a single vocabulary number of 31, the SPSS.v25 Statistical packages for social sciences program were used, based on a number of statistical methods, in the light of which an indication of an acceptable positive relationship of moral significance was reached between The creative

المؤلف المرسل

thinking of the entrepreneurial orientation in its various dimensions, and the orientation towards the work of the university center, Morsli Abdullah Tipaza

Keywords: creativity, entrepreneurship, job positions, creative thinking, entrepreneurial orientation.

1- تمهيد :

يعتبر شبح البطالة من أهم المشاكل التي واجهت ولا زالت تهدد أغلب المجتمعات والدول باختلاف درجة تطورها الأمر الذي جعل منها تعتلي لائحة اهتماماتها وأولوياتها، بحيث شهدت معدلات البطالة في الآونة الأخيرة ارتفاعا ونموا سريعا بين مختلف الفئات العمرية وبالأخص الفئة الشبابية - خريجي الجامعات ومعاهد التكوين - مما شكل هاجس رعب للسلطات المعنية، فالقطاع العمومي لم يعد يقوى على استيعاب ذلك القدر الهائل من خريجي الجامعات والمدارس ومراكز التكوين، والبحث عن سبل واليات فعالة لإنشاء مناصب شغل جديدة أصبح ضرورة حتمية، فالعمل الحر وتشجيع الفكر المقاوالاتي بين الفئات الشبابية قد يشكل أحد أهم الاليات الناجعة التي يمكن أن تحل مشكلة البطالة من خلال توفير مناصب شغل دائمة، وهذا ما أكده الوزير الفرنسي Raymond Barre الذي أشار الى أن "مشكلة البطالة سوف تحل إذا أنشأ كل بطل مؤسسته الخاصة" (عماروش، 2018، صفحة 31)

1.1 الاشكالية

شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة ارتفاعا محسوس في نسبة البطالة الموزعة بين الجنسين والفئات الاجتماعية والعمرية، والتي مست بشكل أكبر خريجي الجامعات ومراكز التكوين وحتى المدارس العليا، ففي كل سنة يوجد خريجين بالآلاف الموزعين بين الأطوار الثلاثة الليسانس والماستر وحتى والدكتوراه المهنيين بشبح البطالة، وهذا ما قد فاق القدرة الاستيعابية للسلطات المعنية في ما يخص توفير مناصب عمل دائمة لهذه الفئة، الأمر الذي عزز ضرورة إيجاد بدائل جديدة للتقليل من الضغط الموجود على القطاع العام، والتي يظهر في أولها الفكر الابداعي المقاوالاتي بمثابة الرافعة الجديدة للاقتصاد وكأحد أهم الحلول لهذه الأزمة، فتشجيع الروح المقاوالاتية وتنميتها وتعليمها في الأواسط الجامعية، واكتشاف وتبني الأفكار الابداعية لدى هذه الفئة يعتبر بمثابة اللبنة الأساسية وانطلاقة ملفتة لمشاريع عمل خاصة بعد التخرج، وهذا ما تقتضيه طبيعة دراستنا التي تمحورت حول دور التفكير الابداعي المقاوالاتي في توفير مناصب شغل لطلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيازة، وعليه يمكن طرح التساؤل التالي:

- كيف يساهم التفكير الإبداعي المقاوالاتي في توفير مناصب شغل لطلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيازة؟

وفي سياق التساؤل الرئيسي تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أصالة التفكير المقلولاتي وخلق وظائف دائمة لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طلاقة التفكير المقلولاتي وخلق وظائف دائمة لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة؟
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة التفكير المقلولاتي وخلق وظائف دائمة لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة؟

2.1 فرضيات الدراسة

على ضوء موضوع الدراسة وللإجابة على التساؤل الرئيسي، قمنا بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل أو يساوي 0,05 بين التفكير الابداعي المقلولاتي وتوفير مناصب شغل لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة وتندرج عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أصالة التفكير المقلولاتي وخلق وظائف دائمة لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طلاقة التفكير للتوجه المقلولاتي وخلق وظائف دائمة لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة التفكير المقلولاتي وخلق وظائف دائمة لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة

3.1 الدراسات السابقة

دراسة جيجيق ز كية وآخرون، أثر التفكير الإبداعي في التوجه المقلولاتي لدى الطالبات " دراسة ميدانية بجامعة برج بوعرييج"، مقال منشور بمجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، العدد 9 سنة 2019، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التفكير الإبداعي في التوجه المقلولاتي لدى الطالبات، حيث توصلت هذه الدراسة لضرورة تطوير التفكير الإبداعي بالجامعة من خلال إدراجه كمقياس يدرس.

- دراسة رابح درام، محمد بن جيار، دور الابتكار في تفعيل المشاريع المقلولاتية " نماذج مقلولاتية ابتكارية"، مقال منشور بمجلة الإبداع، المجلد 9 العدد 1 سنة 2019، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة أسس نجاح المشاريع المقلولاتية من خلال التطرق إلى مختلف النماذج الإبداعية، وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة إحداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة، من خلال جعلها أكثر ابتكاراً من خلال تغيير مجال الأداء وأنظمة الموارد والمصادر، وأنظمة الحوافز والمكافآت بالإضافة إلى ثقافة المنظمة، وإعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها.

- دراسة قا يدي أمينة، بن ثابت بزبان، التمكين المقاو لاتي وأثره على توجه الطلبة نحو مجال المقاو لة والعمل الخاص " دراسة باستخدام طريقة SEM-PLS"، مقال منشور بمجلة **Maghreb Review of Economics And Management** سنة 2017، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المتغيرات المضافة على نموذج السلوك المخطط على نية المبادرة والتوجه نحو المقاو لة والعمل الخاص، ومن بين أهم النتائج المتصل إليها أنه ليس هناك أي تأثير للتمكين الريا دي على نية المبادرة في التوجه نحو العمل الريا دي باستثناء المواقف من بين المتغيرات الأخرى.

تميز دراستنا عن الدراسات السابقة أنها ركزت على تشخيص واقع التفكير أو الشخصية الإبداعية لدى طالبة جامعة مرسل ي عبد الله تيبازة نظرا لأهميته في تحفيز الفكر المقاو لاتي وهذا راجع لكون الإبداع من بين أهم الصفات والمهارات التي يجب توافرها لدى الشخص الما قول، وتحديد أهم العوامل التي من شأنها أن تحيي الشخصية الإبداعية لدى طالب الجامعة ومنه التأثير على توجهه بعد التخرج (العمل الحر) ومنه خلق وظائف دائمة

1.1 - مفهوم المقاو لاتية

سيتم التطرق من خلال هذا العنصر إلى مختلف الجوانب النظرية قصد تقديم نظرة شاملة والإمام بأهم النقاط الأساسية لتفسير مصطلح المقاو لاتية

1.1.1 تعريف المقاو لاتية

يعد مفهوم المقاو لاتية من بين المصطلحات التي شهدت اختلافا كبيرا من قبل الأخصائيون في هذا المجال، فتعددت وجهات النظر والآراء ففي أوائل القرن العشرين ناقش شامبتر Shumpeter سنة 1934 دور المقاو لاتية في تشجيع الابتكار، وإدخال التغيير في الاقتصاد من خلال إدخال منتجات أو خدمات جديدة (هاني عبد القادر، حوحو مصطفى، 2019، صفحة 25)، فمن خلال وجهة نظر شامبتر نلتمس أهمية الشخصية المبدعة في استحداث الأفكار الجديدة والجديدة التي تعد بمثابة محور النشاط المقاو لاتي، "إذ أن المقاو لة هي عبارة عن جملة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقسيمها واستخدامها" (هاني عبد القادر، حوحو مصطفى، 2019، صفحة 25).

في حين عرفها الاتحاد الأوروبي المقاو لاتية على أنها " الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة" (هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، 2019، صفحة 628)، فالمقاو لاتية هي ذلك النشاط القائم بحذ ذاته على أهم العناصر والمخاور المكونة له ألا وهي الفكرة التي تقوم على أساس اقتناص الفرص المتاحة والعمل على تحليلها وتنفيذها بطريقة، حيث أشار Haward Stevenson للمقاو لاتية على أنها " اكتشاف الأفراد أو المنظمات لفرص الأعمال واستغلالها حيث أشار إلى أهميتها في التنمية الاقتصادية" (فضيلة بلقاسمي، 2019، صفحة 301).

فبناء على وجهات النظر السالفة الذكر يمكن القول أن المقاوله هي ذلك النشاط الذي يهدف إلى مزج الخاطر بالقيمة في ظل الإمكانيات والموارد المتاحة بدءاً من اقتناص الفرص مروراً بالبحث عن الموارد وصولاً لتنفيذها بالشكل الذي يوافق حاجات السوق المحددة

2.1.1. مهارات المقاولاتية

يشير مصطلح المهارات المقاولاتية الى جملة من الخصائص التي يجب توافرها لدى الشخص المقاول لمزاولة العمل المقاولاتي والتي يمكن ايجازها في العناصر التالية (جحيح، عبو، و زروخي، 2019، صفحة 60):

- المهارات التقنية: الاصغاء، حسن التحضير، التنظيم والتدريب، فرص العمل، تقنية المعرفة وادارة التغيير..
- مهارات ادارة الأعمال: وهي مهارات اتخاذ القرار والتسويق والإدارة، والتمويل والمحاسبة، الانتاج والرقابة، التفاوض وتنظيم النمو وطرح المنتج.
- المهارات الشخصية: وهي الالتزام، الرقابة أخذ المخاطرة، الابداع والضبط والرؤية.

3.1.1 مقومات الفكر المقاولاتي

يعتبر الفرد عامل النجاح الحرج لأي مؤسسة، لذا فان نجاحه يتطلب أن تتوفر فيه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من ذلك والتي يمكن حصرها فيما يلي: (عتوم، جراح، و بشاره، 2009، صفحة 149)

- يميلون الى تحمل المسؤولية في أعمالهم، ويرون في الفشل طريقة لتعريف وتنقيح ومراجعة الفكرة؛
- لا يرضخون لاستراتيجيات حل المشكلات المألوفة؛
- مزنون في تفكيرهم ومغامرون الى أبعد م الحلول المعروفة والشائعة؛
- لديهم مستويات عالية من الثقة بالنفس، أي الثقة في تنفيذ ما يريد؛
- الفضول وحب الاستطلاع وسعة الأفق، ودوام التساؤل لاختبار الأشياء ومعالجتها، والطموح والدافعية الداخلية؛
- لا يخافون المخاطرة أو الخطأ، ومستعدون لقبول النقد؛
- يدركون أن الأخطاء ليست نقطة النهاية في حل المشكلات فهم جزء من عملية التعلم؛
- يميلون الى الاعتماد على الذات؛

1.2- التفكير الإبداعي تأصيل نظري

سيتم التطرق من خلال هذا العنصر إلى مختلف الجوانب النظرية قصد تقديم نظرة شاملة والإمام بأهم النقاط الأساسية لتفسير مصطلح التفكير الابداعي.

1.1.2 تعريف الابداع

ان منطق الثورة المعرفية الجديدة فرض على هذه الأخيرة تغير طريقة أداءها لأغلب أنشطتها فأصبحت الفكرة بمثابة المورد الجديد لمنظمات الأعمال، بعدما كانت الموارد المادية هي مصدر التمايز وخلق القيمة، فمن هذا

المنظور ظهرت وجهات نظر لباحثين أكاديميين تنادي بتغيير طريقة التفكير بما يسمح باقتناص الفرص واستحداث أفكار جديدة (الإبداع)، اختلفت وجهات نظر الباحثين المفسرة لمفهوم الإبداع فظهور مصطلح الإبداع يعود في الأصل إلى الباحث النمساوي Joseph Shum Pitre باعتباره من أول المنظرين في هذا المجال إذ عرفه على أنه 'النتيجة الناجمة من إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه' (دباحي يمينة، صفحة 3)، كما نجد Hvel سنة 1962 ينظر إلى الإبداع على أنه "عملية ينتج عنها عمل جديد ترضى عنه الجماعة أو تتقبله على أنه مفيد" (عدنان محمود المهداوي، سعد صالح كاضم، 2016، صفحة 343)، أما بالنسبة لكومار نوشر فينظر للإبداع من خلال كتابه "تفعيل الإبداع" كونه "منتج جديد أو خدمة جديدة أو طريقة مبتكرة لتنفيذ العمل التجاري يمكن المنشأة من زيادة ميزتها التنافسية" (كومار نوشر، 2014، صفحة 19).

وعلى ضوء التعاريف السابقة يمكن القول أن الإبداع هو ذلك النشاط الذي يستهدف العقل بالدرجة الأولى بهدف الوصول إلى استحداث طرق وأساليب وأفكار جديدة مبتكرة، تمكن المنشأة من زيادة ميزتها التنافسية وتحقيق السبق وخلق القيمة.

2.1.2 تعريف التفكير الابداعي

لقد عرف مصطلح التفكير الابداعي من قبل العديد من الباحثين والممارسين في هذا المجال، بحيث ينظر Williams اليه على أنه "مجمعة من القدرات والمواهب والمهارات المعرفية، وهذه القدرات موجودة لدى جميع الأفراد لا تقتصر على فئة دون أخرى، إلا أنها تختلف في درجة الكم والنوع بين الأفراد، فالجميع لديهم مهارات وقدرات ابداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، المرونة، التحسين والتطوير، والحساسية للمشكلات)، إلا أن بعضهم يمتلكها بقدر ودرجة أكبر من البعض الآخر كما أن المبدع يكون مبدعا في مال ما وليس بالضرورة أن يكون مبدعا في مجال اخر" (صبان، 2008، صفحة 1301)

كما يعرفه هويتج على أنه "التفكير المتشعب الذي يتضمن تحطيم وتقسيم الأفكار القديمة وعمل روابط جديدة وتوسيع حدود المعرفة وادخال الأفكار العجيبة والمدهشة، أي توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني وزيادة المسافة المفاهيمية بين الفرد وما يكتسبه من خبرات" (طرشاني، عميش، و بونوير، 2019، صفحة 87)

بحيث يظهر الفرق بين الابداع والتفكير الابداعي في كون الابداع عملية يحال فيها الفرد عن طريق استخدام تفكيره وقدراته العقلية وما يحيط به من مؤثرات وأفراد مختلفين بما يتيح انتاج كل ما هو جديد بالنسبة له ولبيئته، أما التفكير الابداعي فهو العملية التي ينتج عنها حلول وأفكار تخرج عن الاطار المفاهيمي المعروف لدينا (الاطار التقليدي) سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر أو للمعلومات السائدة في البيئة بهدف ظهور الجديد من الأفكار" (مشراوي، 2014، صفحة 78)

3.1.2 مهارات التفكير الابداعي

الابداع بكونه ذلك النشاط العقلي الهادف لاستحداث أفكار جديدة لطرق وأساليب عمل أو منتجات جديدة، الأمر الذي جعله بمثابة موضوع الساعة كونه بمثابة همزة وصل بين الحاضر والمستقبل، فمن خلال هذا

العنصر سنحاول التركيز على أهم المؤشرات أو الأبعاد التي يمكن من خلالها الولوج لقياس الابداع والتي يمكن ايجازها في النقاط التالية:

- **الطلاقة:** وهي تشير الى القدرة على انتاج عدد كبير من الأفكار في فترة قصيرة نسبيا، والطلاقة مخزن للقدرات الابدعية، وتتحدد الطلاقة بحدود مقاسة بعدد الاستجابات ووقت صدورهما، (مجلخ، بشيشي، و علي، 2019، صفحة 172)؛

- **المرونة:** وهي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار، وتغير وجهة نظره نحو المشكلة التي يعاجلها بالنظر إليها من زوايا مختلفة. وبالتالي فهي تشير الى قدرة تخلي المبدع عن الطرق القديمة في التفكير واستبدالها بأخرى جديدة. (مجلخ، بشيشي، و علي، 2019، صفحة 172)؛

- **الأصالة:** ويقصد بها قدرة الفرد على اعطاء تداعيات بعيدة أو انتاج أفكار غير شائعة تتميز بالجدّة سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع الذي يعيش فيه، وهي أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتفكير الابداعي والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد. (عبد الكريم، 2016، صفحة 63)،

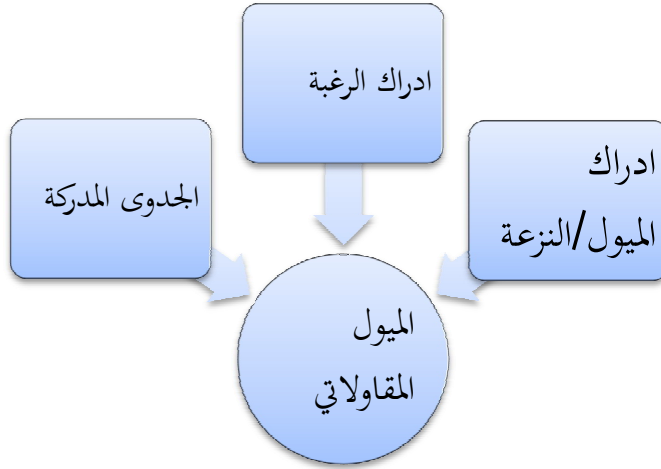
4. دوافع توجه الشباب نحو العمل الخاص

لقد كان شومبيتر (Shumpeter 1952) من بين الأوائل الذين حددوا هذه الدوافع الريادية بحيث كان يرى بأنها من المحركات الأساسية لتوصيف أنواع المشاريع، فقد يكون الدافع العائلة أو الرغبة في خلق شيء جديد وحتى الوصول لتحقيق الذات يعتبر دافعا، كما يمكن أن يقتصر الدافع في الرغبة في زيادة الدخل والوفاء ببعض الاحتياجات أو حب الفوز (هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، 2019، صفحة 27)، والتي تتسم بالكثرة والتنوع والذي قد يرجع لطبيعة العامل الانساني التي تختلف من شخص لآخر.

1.4 نموذج شابيرو للتوجه المقاولاتي

قام شابيرو (1982) بتطوير نموذج حول العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي التي يمكن اختصارها في النقاط التالي: إدراك الرغبة وإدراك الميول وكذا الجدوى المدركة حيث أن الرغبة والجدوى إلى العمل هما أهم العوامل التي تؤثر على نية الفرد للبدء في مشروع ما، ويدعم هذا التوجه بمدى إدراك الرغبة وتوفير الكفاءة الذاتية والتي تمثل أحد الأسس الهامة لبناء النزعة نحو المقاولاتية وتنفيذ المشروع بطريقة خاصة (ليلي بن عيسى، الزهرة الناصري، 2019، صفحة 238)، وهذا ما يمكن توضيحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل 1: نموذج شابيرو للتوجه المقاولاتي

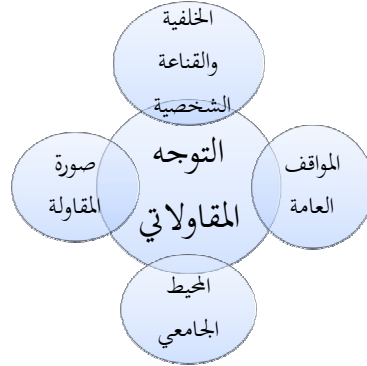


المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على (ليلي بن عيسى، الزهرة الناصري، 2019، صفحة 238)

2.4 نموذج Aoutio للتوجه المقاولاتي

يقوم هذا النموذج على أساس التمييز بين خمس عوامل رئيسية التي من شأنها أن تؤثر على ميل الفرد، المتمثلة في الخلفية الشخصية (الحالة الاجتماعية، اتساع نطاق الخبرة في العمل، الجنس، السن..)، أما بالنسبة للعامل الثاني الذي تمثل في المواقف العامة التي يمكن أن تؤثر في قناعة الطالب الجامعي (كسب المال، الحاجة تغيير، صورة المقاول التي تقوم على أساس المكافأة أو النتيجة إليها الطلبة من خلال خلق مؤسساتهم الخاصة، للعامل الرابع له صلة باخيط الجامعي الذي يتواجد به الطالب وما يحويه من عوامل من شأنها أن تؤثر على سلوكه كالأستاذة أو طبيعة المناهج التعليمية، وأخيرا نصل الى العامل الأخير ألا وهو قناعة الفرد بالتوجه نحو العمل المقاولاتي الخاص (هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، 2019، الصفحات 238-239)، وهذا ما يمكن توضيحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل 2: نموذج Aoutio للتوجه المقاولاتي



المصدر: من أعداد الباحثين

2 - تحليل نتائج الدراسة

1.2 منهجية الدراسة

تم الاعتماد في الجانب النظري لهذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة وتصورها، وفي بناء الجانب التطبيقي لهذه الدراسة تم الاعتماد على دراسة حالة، فلمعرفة تأثير التفكير الابداعي المقاولاتي في توفير مناصب شغل لطلبة المركز الجامعي مرسلتي عبد الله بتيبازة قمنا بالاستعانة بأداة الدراسة (الاستبيان)، التي تم توزيعها على عينة من طلبة المركز (السنة اولى ماستر 2 تسويق الخدمات) التي بلغت 31 مفردة من مجتمع بلغ حوالي 70 مفردة، مستعانا في تحليلها بجملة من أدوات الاحصاء الوصفي من خلال برنامج Spss V.25

2.2 مجتمع البحث وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في مجموع طلبة السنة الثانية ماستر 2 تخصص تسويق الخدمات بالمركز الجامعي مرسلتي عبد الله بتيبازة الذي بلغ عددهم 70 طالب، حيث قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها 31 مفردة.

3.2 أساليب جمع البيانات

في هذه الدراسة تم الاعتماد على مصدرين رئيسيين في جمع البيانات: المصدر الأول تمثل في الكتب والمقالات أطروحات الدكتوراه ورسائل بهدف تغطية الجانب النظري من الدراسة، أما في ما يخص الجانب التطبيقي تم الاعتماد على أداة الاستبيان لتجميع المعطيات الإحصائية التي تخدم موضوع الدراسة، حيث قمنا بتصميم الاستبيان وفقا لثلاث محاور أساسية كالاتي:

المحور الأول: أسئلة تتعلق بخصائص عينة الدراسة؛

المحور الثاني: أسئلة ذات صلة بالتفكير الابداعي المقاولاتي؛

المحور الثالث: أسئلة ذات صلة التوجه نحو العمل الخاص (توفير مناصب شغل).

كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لاعتباره أنسب المقاييس المستخدمة في ميدان العلوم الاجتماعية والإدارية.

4.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة

لضمان المعالجة الجيدة للبيانات الإحصائية الجمعية قمنا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 25، حيث قام الباحثين بالاستعانة بمؤشرات إحصائية متنوعة (نسب مئوية، الانحدار البسيط) وجملة من الاختبارات الإحصائية (التوزيع الطبيعي، معامل تضخم التباين، اختبار التباين المسموح).

5.2 قياس ثبات أداة القياس

من أجل التأكد من ثبات الاستبانة أي إمكانية الحصول على نفس النتائج لو تم توزيعها على العينة نفسها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، قام الباحثين بالاستعانة بمعامل الثبات "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) لكل محور من محاور الدراسة حيث بلغت قيمة معامل "ألفا كرونباخ" لمحور الإبداع قيمة (0.785)، أما بالنسبة للمغير التابع فقد بلغت قيمته (0.745)، فيما بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.871)، مما نستنتج أن أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الثبات مما يجعلها صالحة للتحليل الإحصائي..

6.2 اختبار مدى ملائمة النموذج للأساليب الإحصائية المستخدمة

للتأكد من مدى ملائمة نموذج الدراسة المتبع للأساليب الإحصائية المستخدمة، قام الباحثين بإجراء جملة من الاختبارات الإحصائية كما يلي:

1.6.2 قياس صدق الاتساق الداخلي

يقاس صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين كل محاور الاستبيان وفق ما هو موضح في الجدول 1.

الجدول رقم (1): معاملات الارتباط بيرسون بين محاور الاستبيان

التوجه نحو العمل الخاص (مناصب شغل)		المحاور
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
0.577	0.001	أصالة التفكير المقاولاتي
0.596	0.000404	مرونة التفكير المقاولاتي
0.614	0.000239	طلاقة التفكير المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق، نلاحظ أن مستوى الدلالة Sig كان أقل من 0.05 أي أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، ومنه يمكن القول:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد الأصالة والتوجه نحو العمل الخاص بنسبة ارتباط 57,7%؛
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد المرونة والتوجه نحو العمل الخاص بنسبة ارتباط 59,6%؛
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد الطلاقة والتوجه نحو العمل الخاص بنسبة ارتباط 61,4%؛

2.6.2 اختبار التوزيع الطبيعي

لاختبار طبيعة توزيع متغيرات الدراسة قمنا بإخضاعها لاختبار (Kolmogorov Smirnov) " كومولوغروف سمرنوف"، حيث كانت النتائج المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم (02) التالي:

الجدول رقم (2): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المحاور	القيمة الاحتمالية Sig
التفكير الابداعي المقاولاتي	أصالة التفكير المقاولاتي 0.197
	مرونة التفكير المقاولاتي 0,141
	طلاقة التفكير المقاولاتي 0.065
التوجه نحو العمل الخاص	0.146

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال النتائج المحصلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع قيم الاحتمالية (Sig) المتعلقة بمتغيرات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0,05، وعليه نستنتج أن توزيع بيانات متغيرات الدراسة تتبع توزيعاً طبيعياً، وبناءً على هذا سيتبع تحليلنا لاحقاً على الاختبارات المعلمية.

7.2 اختبار التعددية الخطية بين أبعاد المتغير المستقل

من أجل ضمان ملائمة البيانات المجموعة بأداة القياس لتحليل الانحدار قام الباحثين بالاستعانة باختبار

معامل تضخم التباين (Vif) و التباين المسموح (Tolérance) وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (3) : اختبار (Vif) و (Tolérance)

المحاور	معامل تضخم التباين (Vif)	التباين المسموح (Tolérance)
التفكير الابداعي المقاولاتي	أصالة التفكير المقاولاتي 1.096	0.913
	طلاقة التفكير المقاولاتي 1.609	0.621
	مرونة التفكير المقاولاتي 1.580	0.630

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع قيم تضخم التباين أكبر من القيمة 5 المقبولة إحصائياً، أما بالنسبة لقيم التباين المسموح فجميعها أكبر من القيمة 0.05، وعلى هذا تعتبر مشكلة الارتباط الذاتي مقبولة تتيح لنا الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار.

8.5 تحليل خصائص العينة

تم حصر خصائص عينة الدراسة في ثلاث متغيرات رئيسية التي تمثلت في الجنس، المؤهل العلمي والخبرة المهنية كما هو موضح في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الخصائص المدروسة

النسبة المئوية	التكرار المطلق	المستوى	الخصائص الشخصية
61,2	19	ذكر	الجنس
38,8	12	أنثى	
67,7	21	أدرس فقط	الحالة المهنية
32,3	10	أدرس وأعمل	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الذكور بنسبة مؤوية تقدر ب 61,2 بالمائة، أما النسبة المتبقية اناث، كما نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 67,7 بالمئة يزاولون الدراس فقط، أما النسبة المتبقية فهم أضافة الى الدراسة يقومون بممارسة أنشطة سواءا لحسابهم الخاص أو موظفين الادارات العمومية وهذا حسب تصريحات البعض منهم.

9.2 التحقق من صحة فرضيات الدراسة

من خلال هذا المحور سنحاول اثبات صحة الفرضيات التي تم صياغتها من كالتالي:

1.9.2 التحقق من صحة الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أصالة التفكير المقاولاتي

وتوفير مناصب شغل لطلبة المركز الجامعي مرسلني عب الله بتببازة

الجدول رقم (5) : نتائج اختبار علاقة التأثير بين أصالة التفكير المقاولاتي على التوجه نحو العمل

الخاص (توفير مناصب شغل)

معامل التحديد "R ² "	معامل الارتباط "R"	معامل معادلة الانحدار	
		المعامل	الخطأ المعياري

			"B"	
0.333	0.577	0.233	0,773	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
				أصالة التفكير المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيمة معامل التحديد " R^2 " قد بلغت قيمة (0.333) وهذا يعني أن نسبة 33.3% من التأثير في التوجه نحو العمل الخاص، راجع إلى تأثير أصالة التفكير المقاولاتي، أما النسبة المتبقية فتفسرها يعود لعوامل أخرى بالإضافة إلى الخطأ العشوائي، كما أن معامل الارتباط " R " موجب بقيمة (0.577) وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط مقبول بين أصالة التفكير المقاولاتي التوجه نحو العمل الخاص، كما أن معامل الانحدار " B " موجب بقيمة (0.773) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ ، وهذا ما يعني وجود تأثير إيجابي أصالة التفكير المقاولاتي على التوجه نحو العمل الخاص، إذ أن زيادة أصالة التفكير المقاولاتي بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه بنسبة 77.3%، وعليه قبول الفرضية الأولى.

2.9.2 التحقق من صحة الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طلاقة التفكير المقاولاتي توفير مناصب شغل لطلبة المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة

الجدول رقم (6) : نتائج اختبار علاقة التأثير بين طلاقة التفكير المقاولاتي على التوجه نحو العمل الخاص (توفير مناصب شغل)

معامل التحديد " R^2 "	معامل الارتباط " R "	معامل معادلة الانحدار		الثابت (باقي العوامل الأخرى)
		الخطأ المعياري	المعامل " B "	
0,355	0,596	0,253	0,453	طلاقة التفكير المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة معامل التحديد " R^2 " قد بلغت قيمة (0.355) وهذا يعني أن نسبة 35,5% من التأثير في التوجه نحو العمل الخاص، راجع إلى تأثير طلاقة التفكير المقاولاتي، أما النسبة المتبقية فتفسرها يعود لعوامل أخرى بالإضافة إلى الخطأ العشوائي، كما أن معامل الارتباط " R " موجب بقيمة (0.596) وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط مقبول بين طلاقة التفكير المقاولاتي التوجه نحو العمل الخاص، كما أن معامل الانحدار " B " موجب بقيمة (0,453) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ ، وهذا ما يعني وجود تأثير إيجابي طلاقة التفكير المقاولاتي على التوجه نحو العمل الخاص، إذ أن زيادة طلاقة التفكير المقاولاتي بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه بنسبة 45,3%، وعليه قبول الفرضية الثانية.

3.9.2 التحقق من صحة الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة التفكير للتوجه المقاولاتي وتوفير مناصب شغل لطلبة المركز الجامعي مرسلبي عبد الله بتيبازة
الجدول رقم (7): نتائج اختبار علاقة التأثير بين مرونة التفكير المقاولاتي على التوجه نحو العمل الخاص (خبرق وضائف دائمة)

معامل التحديد " R^2 "	معامل الارتباط " R "	معامل معادلة الانحدار		الثابت (باقي العوامل الأخرى)
		الخطأ المعياري	المعامل " B "	
0,377	0,614	0,289	0,674	مرونة التفكير المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة معامل التحديد " R^2 " قد بلغت قيمة (0.377) وهذا يعني أن نسبة 37,7% من التأثير في التوجه نحو العمل الخاص، راجع إلى تأثير مرونة التفكير المقاولاتي، أما النسبة المتبقية فتفسرها يعود لعوامل أخرى بالإضافة إلى الخطأ العشوائي، كما أن معامل الارتباط " R " موجب بقيمة (0.614) وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط مقبول بين مرونة التفكير المقاولاتي التوجه نحو العمل الخاص، كما أن معامل الانحدار " B " موجب بقيمة (0,674) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ ، وهذا ما يعني وجود تأثير إيجابي مرونة التفكير المقاولاتي على التوجه نحو العمل الخاص، إذ أن زيادة مرونة التفكير المقاولاتي بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه بنسبة 67,4%، وعليه قبول الفرضية الثالثة.

4.9.2 التحقق من صحة الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل أو يساوي 0,05 بين التفكير الاباعي المقاولاتي وتوفير مناصب شغل للطلبة المركز الجامعي مرسل عبد الله بتيبازة

الجدول رقم (8): نتائج اختبار علاقة التأثير بين التفكير الابداعي المقاولاتي والتوجه نحو العمل الخاص (توفير مناصب شغل)

معامل التحديد "R ² "	معامل الارتباط "R"	معامل معادلة الانحدار		الثابت (باقي العوامل الأخرى)
		الخطأ المعياري	المعامل "B"	
0,647	0,804	0,097	0,708	التفكير الابداعي المقاولاتي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة معامل التحديد "R²" قد بلغت قيمة (0.647) وهذا يعني أن نسبة 64,7% من التأثير في التوجه المقاولاتي، راجع إلى تأثير التفكير الابداعي المقاولاتي، أما النسبة المتبقية فتفسرها يعود لعوامل أخرى بالإضافة إلى الخطأ العشوائي، كما أن معامل الارتباط "R" موجب بقيمة (0.804) وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط مقبول بين التفكير الابداعي المقاولاتي والتوجه نحو العمل الخاص (مناصب شغل)، كما أن معامل الانحدار "B" موجب بقيمة (0,708) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ ، وهذا ما يعني وجود تأثير ايجابي التفكير الابداعي المقاولاتي على التوجه نحو العمل الخاص، إذ أن زيادة التفكير الابداعي المقاولاتي بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في التوجه بنسبة 70,8%، وعليه قبول الفرضية الرئيسية.

3 - النتائج

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع التفكير الاباعي المقاولاتي الية لتوفير مناصب شغل توصلنا من خلال الدراسة الميدانية الى النتائج التالية:

- بناء على قيمة معامل الارتباط "R" التي بلغت قيمة (0.804) تبين أنه هناك علاقة ارتباط قوية بين التفكير الابداعي المقاولاتي بكافة مكوناته مجتمعة والتوجه نحو العمل الخاص (توفير مناصب شغل) للعينة محل الدراسة؛

- أكثر الأبعاد تأثيراً في التوجه نحو العمل الخاص (مناصب شغل) هو مرونة التفكير ومن ثم الطلاقة التفكير بالنسبة لطلبة الماجستير محل الدراسة؛

- مستوى التفكير الابداعي المقاولاتي لدى الطلبة مرتفع وذلك بناء على المعطيات المجمعة باستخدام أداة القياس؛

- بعد أصال التفكير تأثيره على التوجه للعمل الخاص أقل من الأبعاد الأخرى لدى الطلبة وهذا ما يمكن أن يعزى الى نقص التأطير على مستوى المركز، وذلك تحت اطار فرضية الابداع يمكن تعلمه؛

ومن خلال النتائج السالفة الذكر يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- زيادة الاهتمام بتنمية الروح الابداعية لدى الطلبة من خلال تنظيم دورات تكوينية وعرض حالات عملية وذلك بالتعاون مع هيئات خارجية؛

- التركيز على عامل المرافقة والتأطير المتزامن بين الجانب النظري والتطبيقي للتكوين، بما يكسب الطلبة معارف علمية وعملية تخولهم من الاندماج في عالم الأعمال وانشاء مشاريعهم الخاصة؛

- تفعيل دور دار المقاولاتية داخل الوسط الجامعي من خلال اكتشاف ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع والأفكار الابداعية تقديم الدعم الكامل لهم وحثهم على تطبيقها؛

4. قائمة المراجع باللغة العربية

• أسماء عزيز عبد الكريم. (2016). مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قشم اللغة العربية (

دراسة مقارنة). مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 19 (02)، 63.

• دباحي يمينة. ((ب.س)). دور الابداع في تميز المؤسسات. المؤتمر الاقتصادي الدولي الرابع: تحفيز الاقتصاد الأردني الواقع والتحديات، (صفحة 3).

• زكية جيحوق، عمر عبو، و فيروز زروخي. (2019). أثر التفكير الابداعي في التوجه المقاولاتي لمطالبات- دراسة ميدانية بجامعة برج بوعرييج. مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، 05 (09)، 60.

• سليم مجلخ، وليد بشيشي، و خالد علي. (2019). الابداع الاداري وأثره على إدارة المواهب لدى العاملين دراسة تطبيقية على المركب المنجمي للفوسفات بجبل العنق تبسة. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 11 (01)،

172.

• عدنان محمود المهداوي، سعد صالح كاضم. (2016). الابداع لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالي، 343.

- عماروش، أ. م. (2018). دعم تشجيع المقاوالتية كالية للقضاء على البطالة في الجزائر *AL-RIYADA For Business Economics*, 31.
- فضيلة بلقاسمي، (2019). المقاوالتية والجامعة الجزائرية - دراسة حالة جامعة أحمد بوقرة بومرداس. - مجلة دراسات اقتصادية، 13 (09)، 301.
- كومار نوشر. (2014). تفعيل الابداع. المملكة العربية السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.
- ليلي بن عيسى، الزهرة الناصري. (2019). التعليم المقاوالتية وأثره على التوجه المقاوالتية دراسة استطلاعية. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، 03 (02)، 238.
- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى. (2019). إشكالية التعليم المقاوالتية ودوره في خلق النية المقاوالتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب. مجلة البشائر الاقتصادية، 628.
- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى. (2019). محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاوالتية - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. - مجلة اقتصاديات المال وأعمال (08)، 25.
- عدنان يوسف عتوم، عبد الناصر ذياب جراح، و موفق بشارة. (2009). تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات عملية. - عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كميليا مشراوي. (2014). أثر إدارة المعرفة في التفكير الابداعي لدى الأفراد دراسة حالة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة عمر البرناوي - بسكرة. - مذكره ماستر . بسكرة

5. قائمة المراجع باللغة الإنجليزية

- Asma Aziz Abdul Karim. (2016). Creative thinking skills of Arabic language Qeshm students (a comparative study). *Al-Qadisiyah Journal for the Humanities*, 19 (02), 63
- Dabahi,yamina. ((Without a year)). The role of creativity in the excellence of institutions. The Fourth International Economic Conference: Stimulating the Jordanian Economy, Reality and Challenges,p 3
- Zakia Jijk, Omar Abbou, and Fayrouz Zroukhi. (2019). The Effect of Creative Thinking on the Entrepreneurial Approach of Talabat - A Field Study at the University of Bordj Bou Arreridj. *Journal of Al-Mishkat in Development Economics and Law*, 05 (09), 60.
- Salim Majlakh, Walid Beshishi, and Khaled Ali. (2019). Administrative creativity and its impact on talent management among employees, an applied study on the phosphate mining complex in Jabal Al-neck Tebessa. *Journal of Economics and Human Development*, 11 (01), 172.
- Adnan Mahmoud Al-Mahdawi, Saad Saleh Kadem. (2016). Creativity for university students. *Diyala Journal*, 343.
- Amaroush, Prof. M. (2018). Supporting the promotion of entrepreneurship as a mechanism to eliminate unemployment in Algeria. *AL-RIYADA For Business Economics*, 31.

- Fadila Belkasmi. (2019). Entrepreneurship and the Algerian University - a case study of Ahmed Bougara Boumerdes University. *Journal of Economic Studies*, 13 (09), 301.
- Kumar Noshier. (2014). *Activate creativity*. Kingdom of Saudi Arabia: Obeikan for Publishing and Distribution.
- Laila bin Issa, the Nazarene flower. (2019). Entrepreneurial education and its impact on the entrepreneurial trend, an exploratory study. *Al-Aseel Journal of Economic and Administrative Research*, 03 (02), 238.
- Hamli Abdel kader, Houhou Mustafa. (2019). The Problem of Entrepreneurial Education and its Role in Creating Entrepreneurial Intent: A Field Study on a Sample of Young People. *Al-Basha Economic Journal*, 628
- Hameli Abdel kader, Houhou Mustafa. (2019). Determinants of university youth orientation towards entrepreneurial activity - a field study on a sample of university youth. *Journal of Business and Financial Economics* (08), 25.
- Adnan Youssef Atoum, Abdel Nasser Dhiab Jarrah, and Mowafak Bishara. (2009). *Development of thinking skills - theoretical models and practical applications -*. Amman, Jordan: House of the March for Publishing and Distribution.
- Camelia Mashrawi. (2014). *The Impact of Knowledge Management on the Creative Thinking of Individuals: A case study of the Scientific and Technical Research Center for the Dry Areas, Omar Al-Barnawi - Biskra -*. Master note. Biskra